(البحث رقم / 2)

عنوان البحث : التخطيط للتنمية السياحية مع التطبيق على أهوار العراق

أسم الباحث/ الباحثون

الدكتور مثنى طه **الحوري** (مدرس) رئيس قسم السياحة وإدارة الفنادق وعميد كلية الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية

انعام داود حنا (مدرس مساعد) قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية

جهة النشر : مجلة كلية الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية، العدد (5- 6)ص (190- 224) ، 1981م.

خلاصة البحث

بحث مستند الى رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى جامعة بغداد- كلية الإدارة والاقتصاد، لنيل شهادة ماجستير في إدارة الأعمال من قبل الباحثة الثانية وبأشراف الباحث الاول .

****

تزايدت أهمية التخطيط وتعاظم دوره مع مرور سنوات قرننا الحالي حتى شاع ذكره في المؤلفات الاقتصادية والسياسية وخاصة تلك التي تخص التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي وبناء الاشتراكية. ولقد تم استعمال التخطيط الاقتصادي كأسلوب لإدارة الاقتصاد الوطني سنة بعد أخرى متغلباً بمزاياه الرشيدة على آلية السوق، متخطياً فوضى اتخاذ القرارات، متجاوزاً الطاحن الرأسمالي على الربح كدافع للعمل والسلوك، مستبدلاً إياها بالإدارة الإنسانية الرشيدة والأساليب العلمية الموضوعية.

والتخطيط للتنمية ليس عملاً نسبياً يقف عند حد إعلان الأهداف وخلق الظروف المناسبة لها، وإنما يحدد الوسائل الكفيلة بتوجيه الموارد في الاتجاه المطلوب ويضعها موضع التنفيذ فتقرر الحكومات تبعاً للأهداف التي تعلنها مقدار ما تقوم بتنفيذه ومقدار ما تتركه للقطاع الخاص، وكذلك الوسائل التي تضمن توجيه المشروعات الخاصة للوجهة السليمة فيما يترك لها من أجزاء أو قطاعات .

والتخطيط هو السبيل الوحيد للدول النامية لتحقيق التنمية في فترات قصيرة نسبياً ومعالجة أسباب التخلف وفقاً لنظرة واعية وبهدف تحقيق التنمية السريعة للاقتصاد القومي ولاسيما في البلدان النامية التي لابد لها من التخطيط الواعي الدقيق القائم على تقدير وتقييم الإمكانات المادية والبشرية.

ومما لاشك فيه أنه إذا كان التخطيط ضرورة أساسية لأي نشاط اقتصادي فإن النشاط السياحي من أحوجها جميعاً الى التخطيط الشامل الذي يربط كافة العناصر الفاعلة في الحقل السياحي.

والتخطيط السياحي شكل خاص من التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والطبيعي، ولهذا وجب على الأجهزة الرسمية وضع إستراتيجية التخطيط السياحي في توافق مع الخطة القومية العامة قطاعاً لإيجاد التوازن بين قواعد العرض والطلب السياحي من جهة وإجراء التنسيق اللازم عن طريق تقديم التسهيلات وتدعيم المساعدات وعقد الاتفاقيات السياحية من جهة أخرى.

ولما كانت السياحة من الأنشطة التي تتداخل في عدة قطاعات داخل الدولة وتؤثر تأثيراً مباشراً في التنمية فإنها أحوج ما تكون للأسلوب العلمي في التخطيط حتى لا تتطور الأمور تطوراً تلقائياً. كذلك فأن خططها يجب أن تكون وثيقة الصلة بالخطة الموضوعة لسائر القطاعات وأن تتلاءم معها، بل وتكون معها خطة متكاملة للتنمية في الدولة.